نحو مشروع عربي للنهضة

محمد خالد

(أسوأ أنواع المخدرات هي الأحلام الممنوعة)

قلت لابنة الصديق العشرينية: لنتابع حوارنا ولنبحث في ملامح مشروع نهضة عربي.

قالت: الموضوع صعب.. فمن أين نبدأ؟

قلت: لنستعرض مسودة "المشروع النهضوي العربي" المزمع بحثه في المؤتمر القومي العربي الثامن عشر في البحرين بين ٢٨ – ٣٠ ابريل/نيسان ٢٠٠٧، ولنبدأ بكلمة قالها ابو علم النفس الحديث "سيجموند فرويد" : "إن اول شخص ألقى مسبة – بدلا من حجر – هو صانع الحضارة".

فالإنسان الحجري كانت عضلاته والحجر هي سلاحه الذي يشج به رأس خصمه ويصطاد به فريسته ليتغذى بها. وعندما تشذبت أخلاقه عبر آلاف السنين واخترع اللغة كانت الكلمة – حتى لو كانت مسبة – تقدما حضاريا بامتياز.

قالت: لقد مضى ذلك الزمن الجميل والسهل للمشاركة في صنع الحضارة.

قلت لها: لنركز على زمننا الصعب ومتطلباته الشاقة.

تتضمن مسودة المشروع فصولا ثمانية:

– في ضرورة النهضة
– التجدد الحضاري
– الوحدة
– الديمقراطية
– التنمية المستقلة
– العدالة الاجتماعية
– الاستقلال الوطني والقومي
– آليات تحقيق المشروع

قالت: ألا تعتقد انكم تحلمون؟ لقد هزمتم وما زلتم تحلمون.

أجبت: نعم.. نحلم كثيراً ونحلم جداً.. ونريدك وجيلك ان تحلموا معنا، فالحالمون هم الذين غيروا وجه التاريخ.

ولتتذكري مسألة مهمة: العناد الوطني ضرورة، نحن نعترف بهزيمتنا ولكننا نرفضها، ويجب على جيلكم ان يرفضها معنا.

قالت: الموضوع صعب وجاف.. ليته كان ملحناً فتغنيه بعض المطربات الراقصات فيحفظه الصغار والكبار معاً.

قلت: "فال الله ولا فالك"

ضرورة النهضة

تاريخياً، انقسمت الدولة العربية الاسلامية إلى اربعة مراكز: (خلافة عباسية في العراق – خلافة فاطمية في مصر – خلافة أموية في الأندلس – خلافة مرابطية في المغرب).

حديثا، كان هناك مشروعان للنهضة: مشروع محمد علي باشا في القرن التاسع عشر، ومشروع جمال عبدالناصر القومي الوحدوي في القرن العشرين، كلاهما زرع البذرة في الأرض رغم هزيمتهما العسكرية.

طبيعة المشروع النهضوي انه يرد على ست معضلات: (الاحتلال، والتجزئة، والتخلف، والاستغلال، والاستبداد، والتأخر التاريخي).

– الاستقلال الوطني والقومية هما الجواب التاريخي على الاحتلال.
– الوحدة القومية رد على التجزئة.
– التنمية المستقلة رد على التخلف.
– العدالة الاجتماعية رد على الاستغلال والفوارق الطبقية.
– الديمقراطية رد على الاستبداد.
– التجدد الحضاري رد على الانحطاط والتأخر التاريخي.

هذه الأهداف منظومة مترابطة يجب النضال من أجل تحقيقها موحدة.

تجدر الاشارة إلى ان فشل المشروع النهضوي الثاني (عبدالناصر) كان لأسباب نوجزها في خمس نقاط:

– انتصار الامبريالية والصهيونية في توجيه ضربتين موجعتين: الانفصال وهزيمة ١٩٦٧.
– غياب الديمقراطية باستبعاد قطاعات شعبية واسعة من المشاركة السياسية.
– غياب المؤسسات والاعتماد على الزعيم الفرد.
– الدعم الخارجي الكبير لقوى الثورة المضادة في الداخل.
– صراع وتضاد الإسلاميين واليساريين وعدم صياغة مشروع مشترك للنهضة.

"ردا على الهزائم العسكرية نتذكر كلمة الزعيم الصيني صن يات صن: "لننهض.. انه الفشل السابع فقط".

التجدد الحضاري

أرَّخ الانحطاط العربي لظاهرة التأخر المزدوج: التأخر عن العصر والمدينة الحديثة، والتأخر عن الحضارة العربية الإسلامية، لذلك وجب البحث عن نموذج للتجدد الحضاري لا تتعارض فيه الحداثة مع الأصالة بل يكملان بعضهما، وذلك بتحقيق أربعة أهداف:

– نقد مزدوج لسلطتين مرجعيتين: التراث والغرب.
– فهم نقدي محايد للتراث والغرب وعدم تقديس أي منهما مسبقاً.
– فك الاشتباك بين العروبة والإسلام، فالإسلام جزء أصيل من الحضارة العربية.
– حماية ما في الأمة من تنوع ثقافي (روافد عربية وروافد بيئات دينية عربية غير إسلامية، أي مسيحية).

قاطعتني فتاة الجيل الحديث: تكفي هذه الجرعة لهذه الجلسة.. ونتابع الحوار لاحقا.

نقلاً عن صحيفة (الخليج) الإماراتية

إنجازات دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2006

أبرز قرارات المجلس الأعلى التي تم اتخاذها في مجال الموارد البشرية

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته الرابعة عشر (الرياض/ديسمبر/١٩٩٣م) بشأن الموافقة على قرار وزراء العمل والشئون الإجتماعية بدول المجلس (١٩٨٦م) بشأن المساواة بين مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الأهلي بعد التوظيف.

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته الخامسة عشره (المنامة/ديسمبر/١٩٩٧م) الخاص بإتخاذ الإجراءات اللازمة بتشغيل مواطني دول المجلس وتسهيل إنتقال الأيدي العاملة الوطنية فيما بين الدول الأعضاء وغزالة أية عقبات تعترض ذلك.

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته السادسة عشره (مسقط/ديسمبر/١٩٩٥م) الخاص بالموافقة على المنطلقات والسياسات والإجراءات التنفيذية المقترحة لزيادة فرص توظيف وإنتقال الأيدي العاملة المواطنة بين دول المجلس.

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته التاسعة عشره (الكويت/ديسمبر/١٩٩٧م) الخاص بالتأكيد على استمرار الجهات الحكومية في الدول الأعضاء بتقليص عدد الموظفين الأجانب العاملين لديها، والتوسع في توطين الوظائف في القطاعين العام والخاص، وربط ما يعطي أو يقدم لمنشآت القطاع الخاص من قروض ومساعدات وأية حوافز بما تحققه من توظيف وتدريب لمواطني الدولة مقر العمل أو مواطني دول مجلس التعاون.

صدور قرارا المجلس الأعلى في دورته التاسعة عشرة (أبوظبي/ديسمبر/١٩٩٨م) بشأن إعتماد وثيقة الإطار العام للإستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

صدور قرارا المجلس الأعلى في دورته العشرين بالرياض/ديسمبر/١٩٩٩م بإعتماد مرئيات الهيئة الإستشارية بشأن توظيف القوى العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها فيما بين دول المجلس والتي تضمنت التوظيف والحد من العمالة الوافدة وإحلالها بالعمالة المواطنة وتحقيق الحماية التأمينية للعاملين في القطاعين العام والخاص.

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته الحادية والعشرين (المنامة/ديسمبر ٢٠٠٠م) الخاص بمعاملة كل دولة لمواطني دول مجلس التعاون العاملين لديها في الخدمة المدنية معاملتها لمواطنيها أثناء الخدمة.

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته الخامسة والعشرين (المنامة/ديسمبر/٢٠٠٤م) الخاص بالموافقة على مد مظلة الحماية التأمينية للعاملين من مواطني دول المجلس خارج دولهم في أي دولة عضو في القطاعين العام والخاص والنظام المصاحب له على أن يكون التطبيق إلزامياً إبتداءاً من ١/يناير/٢٠٠٦م.

صدور قرار المجلس الأعلى في دورته الخامسة والعشرين (المنامة/ديسمبر/٢٠٠٤م) الخاص بدراسة تزايد العمالة الوافدة وآثارها على ديموغرافية مجلس التعاون والعمل على جعل هذا الموضوع بنداً دائما على إجتماعات وزراء العمل والشئون الإجتماعية والتوصل إلى إستراتيجية متكاملة لهذا الموضوع.

□. صدور قرار المجلس الأعلى في دورته السادسة والعشرين (أبوظبي/ديسمبر/٢٠٠٥م) الخاص بالموافقة على طلب دولة قطر إستثنائها من التطبيق الإلزامي لمد الحماية التأمينية إعتبارا من أول يناير ٢٠٠٦م إلى ١/١/٢٠٠٧م حتى يتسنى لها إصدار الأداة التشريعية الخاصة بالنظام وإتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتطبيق.

□ صدور قرار المجلس الأعلى في دورته السادسة والعشرين (أبوظبي/ديسمبر/٢٠٠٥م) الخاص بتزايد العمالة الوافدة وآثارها على ديموغرافية دول المجلس الذي اشتمل على ما يلي:

الموافقة على القواعد والإجراءات المتعلقة بمعالجة آثار تزايد العمالة الوافدة على ديموغرافية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بإستثناء الفقرة الخاصة بتحديد سقف زمني (ست سنوات) لبقاء العامل الوافد حيث أحيلت إلى وزراء العمل والشئون الإجتماعية بدول المجلس لمزيد من البحث والدراسة.

تكليف اللجنة الفنية المشتركة لدراسة العمالة الوافدة على ديموغرافية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الإجتماعية بمتابعة ودراسة التجارب والمبادرات المستحدثة التي تقوم بها الدول الأعضاء في مجال تنظيم وإعادة هيكلة سوق العمل، وكذلك المستجدات التي تتم على الصعيد الدولي والمنظمات الدولية المعنية وإستخلاص المؤشرات والنتائج التي يمكن تبنيها من قبل الدول الأعضاء في هذا المجال.

دعوة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون والدول الأعضاء لوضع آلية لمتابعة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ القرارات الصادرة بشأن آثار العمالة الوافدة وإصلاح التركيبة السكانية.

مجال التعليم:

تطرق المجلس الأعلى في عدد من دوراته باهتمام بالغ إلى موضوع التعليم. ولعل أبرز ما صدر في هذا الموضوع قراراته بشأن: الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم العام (المنامة، ديسمبر ٢٠٠٠)، ومرئيات الهيئة الاستشارية (مسقط، ديسمبر ٢٠٠١)، ودراسة وثيقة الآراء للملك عبدالله بن عبدالعزيز (الدوحة، ديسمبر، ٢٠٠٢)، والتوجهات الخاصة بالتعليم (الدوحة، ديسمبر، ٢٠٠٢). وبناء على قرار التوجهات الخاصة بالتعليم، كلف الأمين العام فريقا من الخبراء لإجراء دراسة شاملة تفضي إلى تقديم مقترحات تقدم إلى المجلس الأعلى.

وقد توجت قرارات المجلس الأعلى في موضوع التعليم بالقرار الصادر في قمة ٢٤ (الكويت، ديسمبر ٢٠٠٣)، حيث أتى شاملا وموحدا للقرارات السابقة، بما تضمنته من توجهات، حيث تم تكليف وزراء التربية والتعليم ووزراء التعليم العالي بوضع خطة موحدة للتطوير الشامل للتعليم، تحقق ما ورد في الدراسة التي أعدها فريق الخبراء من مقترحات، إضافة إلى مرئيات الهيئة الاستشارية، ووثيقة الآراء، والتوجهات الخاصة بالتعليم، مع التقويم المستمر للخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم.

وقد عرضت الأمانة العامة قرار المجلس الأعلى على وزراء التعليم العالي والبحث العلمي في اجتماعهم التاسع (المنامة، مارس ٢٠٠٤)، وقرر الوزراء تشكيل فرق عمل متخصصة لتقديم رؤية موحدة بشأن البرامج والمشاريع الكفيلة بتحقيق القرار. وعقد الوزراء اجتماعا استثنائيا خلال شهر أكتوبر ٢٠٠٤ لمراجعة ما تتوصل إليه فرق العمل من نتائج تمهيدا لعرض ذلك على الدورة ٢٥ للمجلس الأعلى.

كما عرضت الأمانة العامة قرار المجلس الأعلى على وزراء التربية والتعليم (المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج) في لقائهم التشاوري (المنامة، أبريل، ٢٠٠٤)، وقرر الوزراء تكليف المجلس التنفيذي لمكتب التربية بوضع البرامج الملائمة لتحقيق قرار المجلس الأعلى، وعرض تلك البرامج على الدورة القادمة للمؤتمر العام (الكويت، مارس ٢٠٠٥)، مع إعداد تقرير بذلك يرفع إلى الدورة ٢٦ للمجلس الأعلى.

وفي الدورة الخامسة والعشرين للمجلس الأعلى (المنامة، ديسمبر ٢٠٠٤م) وجه بأن تعطى الأولوية لتنفيذ البرامج والمشاريع الواردة في قرارات المجلس الأعلى الخاصة بالتعليم (الخطة المشتركة، مرئيات الهيئة الاستشارية، رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، دراسة التطوير الشامل للتعليم)، وفي مرئيات الهيئة الاستشارية (هيئة الاعتماد الأكاديمي، الهيئة المشتركة للتنمية العلمية وصندوق البحث العلمي، مركز الدارسات الإستراتيجية وأبحاث الطاقة). وكلف المجلس الأعلى لجنة وزراء التعليم العالي بتقديم خطة مفصلة بالبرامج والمشاريع الخاصة بالتعليم العالي تعرض على الدورة ٢٦ للمجلس، وعرض ما يتم انجازه من المشاريع الواردة في مرئيات الهيئة الاستشارية على المجلس الأعلى في دورته القادمة.

ومتابعة لذلك تبنى المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته المنعقدة بالكويت (فبراير، ٢٠٠٥م)، مشروع تطوير التعليم والمكون من عدد من المشاريع والبرامج ضمن خطة المكتب وباشر العمل على تنفيذها، كما كلف وزراء التعليم العالي، الفريق الإشرافي، بإعادة دراسة البرامج الخاصة بالتعليم العالي والواردة في وثيقة التطوير الشامل، واقتراح آليات للتنفيذ، ترتكز على الاستفادة مما هو قائم من البرامج والمراكز في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وتطويرها لتحقيق ما هدفت إليه البرامج والمشاريع الواردة في وثيقة التطوير الشامل. وقد عقد الفريق الإشرافي عدة اجتماعات قام خلالها بعمل مسح شامل لحصر البرامج المشابهة، ووضع معايير لترشيح الجامعة المناسبة لاحتضان أي من البرامج.

الأمير الوليد يستقبل وزيرة السياحة والتجارة والصناعة بجمهورية أوغندا

□الرياض / متابعة / فراس اليافعي:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض مؤخراً معالي وزيرة السياحة والتجارة والصناعة في جمهورية أوغندا السيدة جانيت مكاويا وكبير مستشاري الرئيس السيد آبي مكاويا وعدد من أعضاء سفارة الجمهورية في الرياض.

وفي بداية اللقاء نقلت الوزيرة مكاويا تحيات فخامة رئيس أوغندا يوير موسفيني والسيدة الأولى جانيت موسفيني لسمو الأمير الوليد، ونقلت لسموه دعوة منهم لتكرار زيارته لأوغندا. وأشادت الوزيرة بسمو الأمير الوليد وانجازاته في كافة المجالات و خاصة المجال الاقتصادي، واثنت على مركز المملكة مؤكدة بأنه صرح رائع أضاف للعاصمة الرياض صبغة جمالية وحضارية.

وتأتي هذه الزيارة بالتحديد لمناقشة بعض المشاريع الإستثمارية في القطاع السياحي في أوغندا بشكل عام، ولبحث مشروع إنشاء فندق موفنبيك Movenpick حيث قام الأمير الوليد خلال زيارته الأخيرة لأوغندا في عام ٢٠٠٦ بتوقيع مذكرة تفاهم لتأجير موقع في وسط العاصمة كمبالا بمساحة ١٥ هكتاراً لمدة ٩٩ سنة من الحكومة. سيستخدم الموقع لإنشاء فندق من الدرجة الأولى بسعة ٢٥٠ غرفة في قلب العاصمة كمبالا بتكلفة إجمالية تقدر بأكثر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي وسينفذ المشروع على عدة مراحل، وسيمثل أول استثمار للمملكة للاستثمارات الفندقية KHI في العاصمة الأوغندية، وسيحتوي على العديد من المرافق الفخمة تشمل مطعمين ومقهى وحمام سباحة ونادي صحي يحوي حمام للمياه المعدنية ومركز لرجال الأعمال. ومن المخطط لهذا الفندق أن يهيئ للمسافرين من رجال الأعمال وللمقيمين حزمة من المرافق المتميزة الخاصة بقاعات الاجتماعات وقاعات لإقامة الولائم.

وفي نهاية اللقاء، أعرب الأمير الوليد عن كامل استعداده لدراسة كافة الفرص المتاحة في أوغندا فور الانتهاء من مشروع فندق موفنبيك Movenpick، وطلب من معالي الوزيرة ايصال تحياته لفخامة الرئيس والسيدة الأولى متمنياً لحكومة وشعب أوغندا دوام الصحة والتوفيق. هذا وخلال زيارة الأمير الوليد عام ٢٠٠٦، منح فخامة الرئيس سموه وسام "القائد الأكبر برتبة لؤلؤة أفريقيا" تقديراً لزيارته ولمساهماته في دعم اقتصاد جمهورية أوغندا وتبرعاته الإنسانية لها، وقال الرئيس حينها: "بهذا نقلد سموكم كأحد الشخصيات الهامة لأوغندا".

طيران الإمارات تحقق أرباحا قياسية بقيمة 5ر3 مليار درهم عن السنة

□دبي / وام:

أعلن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الإمارات أن مجموعة الإمارات حققت أرباحاً صافية قياسية بلغت ٣,٥ مليار درهم /٩٤٢ مليون دولار/ عن السنة المالية ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ المنتهية في ٣١ مارس الماضي.

ويمثل هذا الرقم نموا بنسبة ٢٣,٥ بالمائة عن الأرباح القياسية التي حققتها المجموعة عن السنة المالية السابقة كما ارتفعت عائدات المجموعة بنسبة ٢٨,٤ بالمائة إلى ٣١,١ مليار درهم /٨,٥ مليارات دولار/ مقارنة مع ٢ر٢٤ مليار درهم /٦,٦ مليارات دولار/ للسنة السابقة.

وواصلت المجموعة تعزيز ارصدتها النقدية التي بلغت ١٢,٩ مليار درهم /٣,٥ مليار دولار/ في نهاية مارس بنمو ١٧,٨ بالمائة عن السنة السابقة.

ووصلت المساهمة المباشرة لمجموعة الإمارات في اقتصاد دولة الإمارات خلال السنة المالية ٢٠٠٧/ ٢٠٠٦ إلى ١٤,٥ مليار درهم /٤ مليارات دولار/ بالإضافة إلى ٢١,٧ مليار درهم /٥,٩ مليارات دولار/ في صورة مساهمات غير مباشرة.

شراكة استراتيجية بين المجلس الأعلى للاتصالات ومايكروسوفت في قطر

□الدوحة / وكالات:

تم التوقيع على مذكرة تفاهم للشراكة الإستراتيجية بين المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (أي سي تي قطر) وشركة مايكروسوفت، وتهدف مذكرة التفاهم إلى توسيع وتسريع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتوافق مع الإستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتي تهدف إلى بناء مجتمع يعتمد على المعرفة. وقد وقعت على مذكرة التفاهم الدكتورة حصة الجابر الأمين العام للمجلس الأعلى للاتصالات والسيد ستيف بالمر الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت.

ووفقا لبنود المذكرة ستقوم مايكروسوفت بتزويد (أي سي تي قطر) بالمشورة والمساعدة والمبادرات العملية المفيدة لتقديم الخدمات الالكترونية وتقوية البنية التحتية وتطوير المهارات باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتهيئة المناخ المناسب لبناء مجتمع المعرفة.

ووصفت الدكتورة حصة مذكرة التفاهم للشراكة الإستراتيجية بأنها "تمثل جزءاً من أهداف المجلس الأعلى للاتصالات لربط كافة أفراد المجتمع القطري بالتكنولوجيا التي تثري حياتهم وتعزز الاقتصاد وتساهم في خلق فرص أفضل للشباب لتحقيق أهدافهم والاستفادة من الموارد المتاحة لهم."

وأكدت أن الدعم التقني الذي توفره مايكروسوفت سيمكننا من المضي قدما نحو هدفنا الرئيسي وهو بناء مجتمع المعرفة.

ومن جهته عبر السيد ستيف بالمر الرئيس التنفيذي لمايكروسوفت عن ترحيبه بمذكرة التفاهم مع المجلس الأعلى للاتصالات وقال "إننا نعيش في العصر الرقمي، وتقنية المعلومات أداة قوية تساعد أفراد المجتمع على تطوير مستوى حياتهم." وأكد بالمر دعم مايكروسوفت لخطوات المجلس الأعلى للاتصالات الهادفة إلى تسريع الانتقال نحو مجتمع المعرفة، عبر التركيز على التعليم وتشجيع الابتكار واستحداث الوظائف والفرص الجديدة للمواطنين.

وتتضمن مذكرة التفاهم بنودا مهمة تهدف إلى المساهمة في تطوير التعليم، فقد اتفق المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومايكروسوفت على بحث إمكانية تأسيس "مركز الابتكارات التقنية للمدارس" لبناء الوعي بالتقنيات الجديدة وعرض الأساليب المتاحة للتعليم باستخدام التقنية، وتبادل أفضل الخبرات حول الاستخدام الفعال لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم.

لقاء حول خصخصة القطاع الصحي في دول مجلس التعاون

□الرياض / وكالات:

تعقد الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض في الأول من مايو القادم لقاء خاصا حول قطاع الرعاية الصحية للمهتمين والمسؤولين والخبراء والمستثمرين في دول مجلس التعاون.

وأوضح الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة البحرين السيد أحمد نجم عبدالله النجم أن هذا اللقاء يأتي ترجمة لاهتمام وتوجهات دول مجلس التعاون في مجال الرعاية الصحية مشيرا إلى أن الأمانة العامة لمجلس التعاون في خطابها للغرفة بينت أن القمة التشاورية الثامنة لقادة دول مجلس التعاون التي انعقدت بالرياض في مايو ٢٠٠٦ قد بحثت في ورقة عمل تقدمت بها دولة الكويت حول مسيرة مجلس التعاون شاملة لعدد من المواضيع ومن ضمنها التعاون في قطاع الرعاية الصحية حيث دعت الورقة الى الاستثمار في مشاريع مشتركة في هذا المجال وذلك من خلال المؤسسات التنموية والاستثمارية الخليجية القائمة.

وأضاف أن وزراء الصحة بدول مجلس التعاون اوصوا في مؤتمرهم المنعقد في يناير الماضي بتشكيل مجموعات عمل من المختصين ذوى الخبرة من وزارات الصحة والقطاع الخاص لإعداد الدراسات اللازمة ودراسة المحاور المقترحة.

وأوضح النجم أنه حيث الاستثمار في جميع المجالات من اختصاص القطاع الخاص وأن حكومات دول مجلس التعاون تتجه نحو تخصيص الخدمات ومنها القطاع الصحي فان الأمانة العامة لمجلس التعاون ارتأت أن تتوجه إلى القطاع الخاص لاعداد الدراسات الخاصة بالاستثمار في القطاع الصحي.

وقال إن الأمانة العامة لمجلس التعاون خاطبت اتحاد غرف دول مجلس التعاون واقترحت عقد لقاء متخصص يدعى إليه كافة المهتمين والمسؤولين والخبراء بموضوع الرعاية الصحة ممثلة بوزارات الصحة والقطاع الخاص لدراسة المحاور المقترحة وتقديم التوصيات المناسبة حول آلية تنفيذها على أرض الواقع وللنظر في مدى الحاجة إلى أعداد دراسات استثمارية في القطاع الصحي والمجالات التي يمكن أن تشملها مثل هذه الدراسات والجهات التي يمكن أن تقوم بإعدادها.

وذكر أن تنمية وجذب الاستثمارات في القطاع الصحي والرعاية الصحية بات اليوم في ضمن قائمة الخيارات المستهدفة للاستثمار في البحرين ولذلك فان مثل هذه اللقاءات والفعاليات والمشاركة البحرينية فيها لاشك أنها ستخدم هذا التوجه وتعزز من قيام استثمارات خليجية في هذا المجال.

نمو أرباح "بنك مسقط" في الربع الأول بفضل نمو القروض

بنك مسقط
BankMuscat

□مسقط / وكالات:

قال بنك مسقط أكبر مصرف في سلطنة عمان من حيث القيمة السوقية الخميس إن أرباح الربع الأول زادت ٤٣,٨ بالمائة بفضل ارتفاع الدخل من القروض.

وقال مسؤول بالبنك إن صافي الدخل في ثلاثة شهور حتى ٣١ مارس بلغ ١٩,٠٦ مليون ريال (٤٩,٥٣ مليون دولار) مقارنة مع ١٣,٢٥ مليون ريال في نفس الفترة قبل عام.

وأضاف أن نصيب السهم من الأرباح زاد إلى ٠,٨٣ ريال من ٠,٦٤ ريال.

وقال المسؤول إن صافي الدخل من الفوائد ارتفع ٣٠ بالمائة إلى ٢٨,١٨ مليون ريال وزادت القروض والسلفيات ٣٧,٨ بالمائة إلى ٢,٠٤ مليار ريال.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال الرئيس التنفيذي للبنك عبد الرزاق علي عيسى إنه يتوقع نمو أرباح الربع الأول بنسبة ٣٠ بالمائة على الأقل مع توسع الاقتصاد الذي يقوم على النفط.

ويتوقع بنك ستاندرد تشارترد نمو اقتصاد عمان بنسبة ٤,٥ بالمائة هذا العام مقارنة مع ٦,٥ بالمائة العام الماضي.

وقال عيسى إن البنك يريد تعزيز حصة العمليات الخارجية في الأرباح إلى ٢٥ بالمائة خلال خمس سنوات من سبعة بالمائة في ٢٠٠٦ مع نمو أعمال البنك في البحرين والسعودية والهند.

وحقق بنك مسقط الدولي في البحرين التابع لبنك مسقط قفزة بنسبة ٤٤,١ بالمائة في أرباح الربع الأول بفضل ارتفاع القروض.

وقد فتح بنك مسقط أول فرع له في السعودية هذا العام ويخطط أيضاً للحصول على تراخيص عمل في دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر.

مجموعة "سامبا" تستكمل استعداداتها للاكتتاب في شركة 'كيان السعودية'

□الرياض / وكالات:

أعلنت مجموعة سامبا المالية أنها استكملت كافة استعداداتها لبدء الاكتتاب في أسهم شركة "كيان السعودية"، وهي أحدث شركات "سابك"، المزمع انطلاقه يوم السبت القادم والذي يعد الأكبر في تاريخ السوق السعودية.

وسيتم طرح ٦٧٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية تبلغ ١٠ ريالات سعودية للسهم، إذ ستبلغ قيمة الاكتتاب ٦٧٥٠ مليون ريال، ويشكل ذلك ٤٥٪ من رأسمال الشركة البالغ ١٥ مليار ريال.

وتبلغ مدة الاكتتاب ١٠ أيام، ويتوقع أن تشهد نسبة إقبال غير مسبوقة في تاريخ المملكة.

وسيكون الحد الأدنى للاكتتاب ٥٠ سهما، والحد الأعلى ٢٠ مليون سهم.

وأوضح الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية عيسى العيسى في بيان أمس الخميس أن "سامبا قد اتخذت كافة الإجراءات المتعلقة بعملية الاكتتاب والكفيلة بإخراجها بكل يسر ومرونة لتحقق أهدافها، حيث تم وضع الخطط التنظيمية لتوفير كافة الإمكانات التي من شأنها استيعاب نسبة الإقبال المرتفعة المتوقع أن يشهدها الاكتتاب في أسهم كيان السعودية".